Graduate College Journal – NU
Vol.15 -2020, No. (5)
ISSN: 1858-6228, http://www.neelain .edu.sd

مجلة الدراسات العليا - جامعة النيلين
المجلد 15 –2020، العدد (5)
الرقم الدولي الموحد للدوريات: 1858-6228

فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارات النطق السليم لدى الأطفال ضعاف السمع للأعمار من (5- 10) سنوات بالمركز السوداني للسمع بولاية الخرطوم

سهير عثمان محمد صالح و الرشيد اسماعيل الطاهر البيلي

قسم النطق والتخاطب - المركز السوداني للسمع- الخرطوم- السودان suhairsalih67@gmail.com

قسم علم النفس- كلية الآداب – جامعة النيلين

المستخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور البرنامج التدريبي في تحسين مهارات النطق السليم لدى الأطفال ضعاف السمع بالمركز السوداني للسمع للأعمار(5 – 10) سنوات وذلك لمعرفة دلالة الفروق في تحسين مهارات النطق السليم للأطفال المعاقين سمعياً لأفراد العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح ، إتبع الباحثان المنهج التجريبي , و قامابتدريب الأطفال ضعاف السمع على مهارات تحسين النطق السليم حسب البرنامج المقترح خلال 16 جلسة , وتكونت العينة من (20) طفلاً وطفلة (10) ذكور و(10) إناث من الأطفال ضعاف السمع تم إختيارهم قصدياً من المركز السوداني للسمع بولاية الخرطوم ، قام الباحثان بمعالجة البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية(SPSS) لاستخراج اختبار (ت) واختبار كورسكال والز. ومن أهم نتائج البحث يتسم البرنامج التدريبي بفاعلية دالة في تحسين مهارات النطق السليم وسط الأطفال ضعاف السمع من(5- 10) سنوات بالمركز السوداني للسمع بالخرطوم . لاتوجد فروق دالة إحصائياً فى فاعلية البرنامج التدريبي فى تحسين مهارات النطق السليم وسط الأطفال ضعاف السمع (5- 10) سنوات تبعاً للعمر الزمني.لاتوجد فروق دالة إحصائياً فى فاعلية البرنامج التدريبي فى تحسين مهارات النطق السليم وسط الأطفال ضعاف السمع(5–10) سنوات تبعاً لنوع الطفل (ذكر، أنثى). وختم البحث ببعض المخترحات للبحوث المستقبلية.

المقدمة

كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان باللغة المنطوقة دون بقية المخلوقات حيث تعتبر اللغة وسيلة التواصل الإنسانية بين الأفراد ، وقد عرفت (أباظة ، 2007م ، ص 80) التواصل بأنه (العملية التي يتم من خلالها نقل الخبرة والمعلومات والأفكار والمشاعر للآخرين داخل نسق إجتماعي معين وهي عملية تفاعل وتأثر من طرف لآخر). أن التواصل عملية تبادل الأفكار والمعلومات وهو عملية نشطة تعتمد على إستقبال الرسائل وفهمها ويعتبر الكلام واللغة وسائل رئيسية للتواصل.

إهتم العلماء والباحثون باللغة ونطقها إهتماماً كبيراً حيث إنها وسيلة رئيسية للتواصل فهي تستخدم في مختلف مواقف الحياة للتحدث مع الآخرين والتفكير وجذب الإنتباه والتعبير عن المشاعر والإنفعالات والمواقف الإجتماعية والتأثير على الآخرين وتشكيل إتجاهاتهم وأرائهم ، فهي عامل أساسي من عوامل التكيف مع المجتمع ووسيلة التواصل مع الآخرين نستخدمها في التعبير عن مشاعرنا ونفكر ونساهم بها في التعلم وإكتساب المهارات. بتطور عمر الطفل تزداد حصيلته اللغوية كماً وكيفاً وتكون له قدرة مراعاة القواعد اللغوية ما بين الرابعة والخامسة من عمره وقبل نهاية عامه الخامس يستطيع أن ينطق معظم أصوات حروف الكلام بصورة صحيحة ويستطيع إجراء حوار مع الكبار.

أثبتت الدراسات أن حاسة السمع محط إستقبال المثيرات الصوتية وتعمل قبل أن يولد الطفل ، فقد وجد أن الجنين في بطن أمه يبدي إستجابة لبعض الأصوات وبخاصة صوت الأم ، وعندما يولد الطفل تولد معه القدرة على السمع مكتملة ، لذا يعتمد في الشهور الأولى على السمع ، ثم تتطور تدريجياً قدرته على النطق وإستخدام اللغة وفهم الكلام لتكتمل مع نهاية عامه الخامس (عيسى وآخرون ،2008م ، ص 59- 60)

بما ان الباحثان يعتقدان أن اللغة والنطق السليم يتيحان التواصل للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم وتبادل المعلومات ومعرفة ما هو جديد ونقل الحضارات والتقاليد وتحقق التكيف مع المجتمع , وأيضا تساعدهم اللغة في التعبير عن المشاعر والأحاسيس والإنفعالات كما يعجز الطفل ضعيف السمع عن التواصل بشكل طبيعي مع الآخرين في تنمية مهاراته السمعية واللغوية (القريوتى وآخرون ، 2001م ، ص 102).، لذا قام الباحثان باقتراح برنامج تدريبي لتحسين مهارات النطق السليم للاطفال ضعاف السمع للاعمار من 5 الى 10سنوات.

مشكلة البحث

في السؤال الأساسي الآتي:

ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين النطق السليم لدى الأطفال ضعاف السمع للأعمار من (5 – 10) سنوات؟وانبثقت منه عدداً من التساؤلات التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية علي بعد مهارات النطق السليم تعزى لفعالية البرنامج؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مهارات النطق السليم في الإختبار البعدي تعزى لمتغير العمر الزمني؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مهارات النطق السليم في الإختبار البعدي تعزى لمتغير النوع (ذكر– أنثى)؟

أهمية البحث

1. ايجاد برنامج تدريبي للأطفال ضعاف السمع لتحسين مهارات النطق السليم لديهم.
2. توفير معلومات عن ضعاف السمع وكيفية تحسين مهارات النطق السليم لديهم.
3. مساعدة معلمي الأطفال ضعاف السمع على كيفية تدريب الأطفال لتحسين مهارات النطق لديهم.

أهداف البحث

1. مساعدة الأطفال ضعاف السمع على تحسين مهارات النطق لديهم وذلك لأهمية النطق السليم في عملية التواصل الإجتماعي.
2. التعرف على الفروق في مهارات النطق السليم للاطفال عينة البحث في الإختبار البعدي تبعا لمتغير العمر .
3. التعرف على الفروق في مهارات النطق السليم للأطفال عينة البحث في الإختبار البعدي تبعاً لمتغير النوع (ذكر– أنثى)؟

تتحدد فروض البحث في الآتي: -

1.يتسم البرنامج التدريبي بفاعلية دالة في تحسين مهارات النطق السليم وسط الأطفال ضعاف السمع من (5- 10) سنوات بالمركز السوداني للسمع بالخرطوم.
2. توجد فروق دالة إحصائياً فى فاعلية البرنامج التدريبي فى تحسين مهارات النطق السليم وسط الأطفال ضعاف السمع (5- 10) سنوات تبعاً للعمر الزمني.
3. توجد فروق دالة إحصائياً فى فاعلية البرنامج التدريبي فى تحسين مهارات النطق السليم وسط الأطفال ضعاف السمع (5- 10) سنوات تبعاً لنوع الطفل (ذكر، أنثى).

حدود البحث

الحدود الموضوعية: فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارات النطق السليم لدى الأطفال ضعاف السمع للفئة العمرية من (5 – 10) سنوات وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية.
الحدود الزمانية: الفترة من 2016م – 2019م.
الحدود المكانية: المركز السوداني للسمع – ولاية الخرطوم.

مصطلحات البحث

فاعلية- يقصد بها التمكن من الكفايات اللازمة - لتخطيط وإدارة المواقف التعليمية المختلفة التي تساعد في النهاية في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج وتناسب الوقت والمساحة الزمنية المخصصة لعرض البرنامج وتقديمه ومقدرته على تحريك دوافع حب الإستطلاع (اللقاني، القرشي ، 1999م، ص 123).

البرنامج: هو تقسيم الموضوع أو المهمة المراد تعلمها إلى مجموعة خطوات مرتبة ترتيباً منطقياً متسلسلاً- تهدف في مجملها إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة (مرعي , الحيلة ، 1998م ، ص 4).
النطق: هو مصطلح يشير إلى حركات اللسان والبلعوم والحنك والشفاه والفك من أجل إصدار الأصوات الكلامية (بوردون وآخرون ، 1998م , ص 133).
ضعاف السمع: هم الذين لديهم قصور في حدة السمع بدرجة ما ، ويمكنهم من الإستجابة للكلام المسموع إذا وقع في حدود قدرتهم السمعية بإستخدام المعينات السمعية أو بدونها , ويحتاجون في تعليمهم إلى ترتيبات وأساليب خاصة (محمد، 2002م ، ص44).

التعريف الإجرائي المستخدم في هذا البحث لضعاف السمع: هم الذين يعانون من فقدان سمعي يتراوح بين 35- 65 ديسبل ، ويعانون من إضطرابات في اللغة والنطق ويمثلون عينة الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الإعاقة السمعية

تعرف الإعاقة السمعية بأنها حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع بدون
أو بإستخدام المعينات السمعية وتشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصم وضعاف السمع (عبيد ، 2000م ، ص 33).

أنواع الإعاقة السمعية

الإعاقة السمعية التوصيلية: وتنتج من خلل يصيب الأذن الخارجية والوسطي.
الإعاقة السمعية الحسيةالعصبية: تنتج عن خلل يصيب الأذن الداخلية أو المنطقة الواقعة ما بين الأذن الداخلية ومنطقة عنق المخ ، مع وجود أذن وسطي وخارجية سليمتين.
الإعاقة السمعية المختلطة – مركبة وهي تجمع بين فقد السمع التوصيلي وبين الإعاقة الحس عصبية ، حيث تكون الإعاقة السمعية مختلطة (الخطيب ، 2002 م ، ص 89).
الإعاقة السمعية المركزية: ويرجع هذا النوع إلى إصابة المركز السمعي في المخ بخلل ما ، (المسبحي ، 2002م ، ص65)
درجات ضعف السمع:
صنف (الزهيري , 2003م ، ص 94 – 95) مستويات الإعاقة السمعية حسب شدة الفقدان السمعي إلى خمس فئات:
1. إعاقة سمعية خفيفة: وتتراوح درجة فقدانهم للسمع بين(27 – 40) ديسبل .
2. إعاقة سمعية متوسطة: وتتراوح درجة فقدهم للسمع ما بين (41– 55) ديسبل.
3. إعاقة سمعية أشد من المتوسط: وتتراوح درجة فقدهم للسمع من (56–

70) ديسبل .

4. إعاقة سمعية حادة: وتتراوح درجة فقد السمع لهذه الفئة من (71 - 90) ديسبل.

5. إعاقة سمعية كلية: وهم الذين تصل درجة فقدانهم للسمع إلى أكثر من (90) ديسبل.

أسباب الإعاقة السمعية

حددها كل من (آل عمران ، 2002م , ص 25- 26) و(القريطي ،2001م ، ص149) و تتمثل في الآتي: العوامل الوراثية إصابة الأم الحامل بالأمراض التي تؤثر على الجهاز السمعي للجنين مثل الحصبة الألمانية والحمى الشوكية والأمراض الفيروسية , التسمم بالعقاقير التي تتناولها الأم الحامل , التشوهات الخلقية, تعرض الأم لأشعة (X) يؤدي إلى حدوث تشوهات ومشكلات منها الفقدان السمعي , الولادة العسرة أو الطويلة حيث يمكن أن يتعرض معها الجنين لنقص الأكسجين مضاعفات العامل الريسي RH – عند ما تكون الأم سالب العامل والجنين موجب العامل تحدث تشوهات.

خصائص المعاقين سمعياً

الإعاقة السمعية ليس لها التأثير نفسه على كل المعاقين سمعياً فهم لا يمثلون فئة متجانسة تماماً فكل منهم له خصائصه الفريدة التي تميزه عن الآخر.

وأكد (القريوتي , 2006 م ، ص 55) ان المعاقين سمعياً يتصفون بعدة صفات تختلف من فرد لآخر نتيجة لعدة عوامل مثل عمر المعاق , ودرجة الفقدان السمعي الذي يعاني منه الفرد , وزمن حدوث الإعاقة وهذه الصفات تؤثر في خصائصه النفسية والإجتماعية والعقلية.

نمو اللغة والكلام والنطق لدى ضعاف السمع

أوضح (عيسى وآخرون ، 2008م ، ص 59) , أن الأداء اللغوي وإكتساب المهارات اللغوية يزداد تدريجياً وكلما تعرض الطفل لبيئة غنية بالمثيرات التربوية كلما زادت حصيلته اللغوية وبالتالي المهارات اللغوية ويتضح ذلك في النطق وبناء الجملة وتركيبها والحصيلة اللغوية.

ويرى الباحثان أنه بتطور عمر الطفل تزداد حصيلته اللغوية كماً وكيفاً وتكون له قدرة مراعاة القواعد اللغوية ما بين الرابعة والخامسة من عمره وقبل نهاية عامه الخامس يستطيع أن ينطق معظم أصوات حروف الكلام بصورة صحيحة ويستطيع إجراء حوار مع الكبار.

أثر الإعاقة السمعية على اللغة والنطق

إهتم الكثير من المختصين بدراسة عملية التواصل لدى الإنسان مركزين على اللغة كوسيلة لهذا التواصل والكلام كأداة لهذه اللغة- والنطق كتعبير عن إخراج حروف اللغة .

يأكد (الخطيب ، 2000م ، ص 15) ان الإنسان يعتمد بشكل أساسي على حاسة السمع في الإتصال والتفاهم مع الآخرين حوله ، وعن طريقها يتم إدراك وتفسير معاني الأصوات والكلمات وفقدان هذه الحاسة يؤثر تأثيراً بالغاً على النمو اللغوي لعدم القدرة على سماع الآخرين.

يتضح للباحثان أن تعلم النطق والكلام يرتبط إرتباطاً وثيقاً بسلامة حاسة السمع حيث إنها القناة التي يستقبل بها الفرد الأصوات من حوله ليقوم بتقليدها وتكرارها وتتطور لتصبح كلاماً مفهوماً ويكون نطقه صحيحاً ، وأي ضعف أو خلل في القدرة السمعية ينتج عنه حرمان الفرد من سماع الأصوات وبالتالي لا تتطور قدرته على النطق .

أسباب اضطراب النطق

أتفق كل من (عبيد , 2000م ، ص273- 274)، (نمر، 2007 م ، ص163) على مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى إضطراب النطق وهي كما يلي:

1. أسباب تتعلق بالمعالجة – منها ما يربطها بالجهاز العصبي المركزي وما يصيبه من تلف قبل أو أثناء أو بعد الولادة

2. أسباب بنائية عضوية - تتعلق بمرحلة (ممارسة الكلام) ، سلامة الأجهزة العضوية المسئولة عن الأصوات ونطقها

3. عوامل تتعلق بإضطرابات الجهاز الحسي ، أهمها ضعف السمع ووجود نقص في القدرة السمعية فالإعاقة السمعية بمختلف درجاتها تؤثر على النطق حيث يكون هناك مشكلات في التمييز السمعي.

4. أسباب وعوامل مرتبطة بالبيئة والتقليد والخوف والتدريب وعدم الرعاية السليمة.

مما سبق يرى الباحثان أن الأسباب التي تؤدي إلى إضطراب النطق تكون متعددة ، وتتنوع ما بين الأسباب العضوية والنفسية والأسباب المرتبطة بالبيئة حول الطفل والنماذج التي يعتمد عليها في التقليد والمحاكاة لإكتساب النطق واللغة .

تشخيص إضطرابات النطق

يتم بالملاحظة أو التقييم المبدئي: لكلام الطفل , وتقييم أعضاء النطق, وتقييم كفاءة النطق بإستخدام مقياس للنطق لتحديد قدرة الطفل على نطق كافة الحروف الهجائية ، ونوع الإضطراب من حذف ، إبدال ، تحريف ، إضافة، وتقييم السمع والتمييز السمعي لأصوات الحروف المتشابهة مثل(ز, ظ)(مطر، مسافر، 2010م ، ص196- 198).

ويرى الباحثان أن ضعف السمع يلقي بظلاله وتأثيراته على طريقة النطق لدى الأطفال ضعاف السمع مما يجعل نطقهم مضطرباً وكلامهم غير مفهوم ، وهذا يستلزم الإهتمام بتعديل نطقهم وتدريبهم على النطق بطريقة صحيحة.

علاج اضطرابات النطق لدى ضعاف السمع وتدريبهم على طريقة نطق الأصوات

أشارت الكثير من الدراسات إلى حاجة الأطفال المعاقين سمعياً إلى برامج علاج لإضطرابات النطق لديهم حتى يتم إخراج الأصوت بصورة سليمة ، فقد أشارت (الحاج ، 2005م ، ص 26) إلى أن الخلل في النواحي السمعية يترتب عليه إضطراب في النطق ، حيث يحتاج ضعيف السمع إلى تدريبات خاصة بالعلاج الكلامي.

ويرى الباحثان أن الطفل ضعيف السمع يحتاج لبرامج خاصة لتدريبه على الكلام والنطق الصحيح وأنه بدون هذه البرامج والتدريبات لن تتطور اللغة والنطق والكلام لديه.

الدراسات السابقة

1.دراسة عبدالكريم (2018م) بعنوان: فاعلية برنامج تعليمي للأطفال ذوي إضطرابات النطق والكلام,هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي ومعرفة فاعليته في تحسين مهارات النطق والكلام , وتم إختيار (10) أطفال كعينة للدراسة من المركز القومي الإلكتروني السوداني ذوي الإعاقة بمحلية الخرطوم , إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على مجموعتين من القياس القبلي والبعدي , وتمثلت أدوات الدراسة في إستبانة للمعلومات الأولية , ومقياس إضطرابات النطق والكلام للدكتور محمد النوبي (2006م), توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة عند مستوى الأداء لصالح المجموعة التجريبية , ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق لدى الأطفال ذوي إضطرابات النطق والكلام تبعاً لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية من(9 – 10) سنوات.

2. دراسة شاهين (2010م) بعنوان: أثر برنامج علاجي في معالجة الإضطرابات الصوتية والنطقية التي يواجهها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة و مرحلة رياض الأطفال في محافظة الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية , هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج علاجي لمعالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية التي يواجهها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ومرحلة رياض الأطفال في محافظة الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية ، ووضع برنامج تربوي لعلاج الاضطرابات الصوتية لدى عينة من الأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية في رياض الأطفال1994 , ففي دراسة أجراها ايفانس وجريي (2000م) هدفت إلى التعرف على امتلاك الأطفال في مرحلة رياض الأطفال للقدرة على نطق حرفي S, I, أن مخرج هذين الصوتين من سقف الحلق ، وذلك لمعالجة الاضطرابات الصوتية عند الأطفال(Snow & Milisen) تكونت عينة الدراسة من (80) طفلا ,وطفلة , تتراوح أعمارهم مابين (5- 6) سنوات , وتم تقسيم العينة على مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منها (40) طفلاً شملت أدوات الدراسة إختبار نطق الأصوات اللغوية, وإختبار التمييز السمعي(الوقفي ، 1997م) , وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين أطفال المجموعة التجريبية (ذكوراً ، إناثاً) في مدى تأثرهم بالبرنامج العلاجي , وأظهرت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية للاختبار , وأما الفرضية الثانية والتي نصت على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في الأداء بين الجنسين (ذكوراً ، إناثاً) فقد تساوى الذكور والإناث في معالجة الإضطرابات الصوتية والنطقية , فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في الأداء بين الجنسين (ذكوراً, وإناثاً) فقد تساوى الذكور والإناث في معالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية دون تقدم أحد الجنسين على الأخر.

3. دراسة: ملكاوي (2006م) بعنوان : فاعلية برنامج تدريبي لأمهات الأطفال المعاقين سمعياً إعاقة متوسطة في مرحلة ما قبل المدرسة في تحسين نطق الأصوات الكلامية العربية , هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لأمهات الأطفال المعاقين سمعياً إعاقة متوسطة في مرحلة ما قبل المدرسة في تحسين نطق الأصوات الكلامية العربية , بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 30 أماً , وأطفالهن المعاقين سمعياً وقد تم توزيع أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة تجريبية عددها (15) أماً وطفلها ، ومجموعة ضابطة عددها (15) أماً وطفلها ، وكانت تتراوح أعمارهم ما بين (4- 6) سنوات , وتم تشخيصهم طبياً , وإستخدم الباحث المنهج التجريبي للدراسة ، ومن الأدوات قام الباحث بإعداد إختبار تسمية الصور للكشف عن إضطرابات نطق الأصوات الكلامية العربية لدى الأطفال المعاقين سمعياً إعاقة متوسطة ، وقد تم إستخراج معاملات الصدق والثبات المناسبة لهذه الأداة , ومن النتائج أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الإختبار البعدي , وأظهرت أيضاً نتائج تحليل التباين المشترك بانه يوجد تحسن ملحوظ (ذو دلالة إحصائية) في نطق الأصوات الكلامية العربية لدى الأطفال المعاقين سمعياً إعاقة متوسطة ,

4. دراسة عبد السلام (2005م) بعنوان: فاعلية برنامج تنطيق مقترح في تحقيق عملية التواصل اللفظي لذوي الاعاقة السمعية بالمرحلة العمرية من (4 -6) سنوات , هدفت الدراسة لمعرفة فاعلية برنامج تنطيق مقترح في تحقيق عملية التواصل اللفظي لذوي الاعاقة السمعية بالمرحلة العمرية من (4 – 6) سنوات , تكونت عينة الدراسة من (82) طفل تم إختيارهم عشوائياً من المركز السوداني للسمع , استخدمت الباحثة المنهج التجريبي , ومن الأدوات استخدمت مقياس التواصل اللفظي وبرنامج تنطيق مقترح , وتم تحليل البيانات بواسطة الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) , وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فاعلية للبرنامج المقترح في تحسين مهارات التواصل اللفظي لعينة الدراسة , وان هناك فروق في تحسين التواصل اللفظي لعينة الدراسة الذكور والإناث لصالح الإناث .

5. **دراسة جروبرج (Grawburg,2004) بعنوان: فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي الفونيمي ,** هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي الفونيمي لدى عينة من أطفال الروضة لديهم إضطرابات في النطق على تحسين مهارة النطق لديهم , تكونت عينة الدراسة من 20 طفل عمرهم الزمني (4 – 6) سنوات , تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية , ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة إختبار المفردات اللغوية المصور وإختبار جولدمان فريستو لتقييم النطق – وإختبار الوعي الصوتي وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج في تنمية الوعي الفونيمي لدى عينة البحث التجريبية مما أدى إلى تحسين مهارات النطق.

6. دراسة السعيد(2002م) بعنوان: إضطرابات النطق واللغة ونسبة إنتشارها لدى عينة من أطفال الرياض في المملكة الأردنية وسوريا , هدفت الدراسة لمعرفة إضطرابات النطق الأكثر إنتشاراً في مدينة حمص وعلاقتها بالجنس والعمر, تكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً موزعين (30) ذكور و(30) إناث , تتراوح أعمارهم بين (3 – 5) سنوات من الأدوات استخدم الباحث (28) بطاقة , بحيث كل بطاقة تمثل حرف من حروف اللغة العربية , وتحتوي على صور مألوفة للطفل , وينطق بتسمية الحرف في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها , وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان الإبدال أعلى وأكثر الإضطرابات إنتشاراً لدى الأطفال ، يليه الحذف ثم التشويه وأخيراً الإضافة , لم تظهر الدراسة أثراً للنوع في الإضطرابات لدى الذكور والإناث , فقد أشارت الدراسة إلى تساوي الذكور والإناث تقريباً في نسبة الإضطرابات , بالنسبة للعمر فهنالك فروق في المتوسطات الكلية ما بين الفئة العمرية (3-4) سنوات والفئة العمرية من(4- 5) سنوات حيث كانت لدى الفئات العمرية الصغيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة والدراسة الحالية

والهدف العام للدراسة الحالية وجميع الدراسات السابقة ينصب في فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارات النطق السليم وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية, وإتفقت الدراسه الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهجية حيث ان جميع الدراسات السابقة اتبعت المنهج التجريبي بإستثناء بعض من الدراسات الأجنبية وبعض الدراسات العربية , واتفقت الدراسة الحالية ببعض الدراسات السابقة في أداة الإستبيان , واختلفت مع الدراسات التي تناولت المنهج الوصفي , واختلفت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في العينة أيضاً وفي عناصر الزمان والمكان والمواضيع التي أجريت فيها الدراسات السابقة , تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إستخدام المتغيرات التي لم تتناولها الدراسات السابقة كمتغير النطق والمتغيرات الديموغرافية.

وقد لاحظ الباحثان من خلال إطلاعهما علي الدراسات السابقة ان الدراسة الحالية تتصف بالتميز لتناولها لموضوع برنامج تدريبي لتحسين مهارات النطق السليم للأطفال ضعاف السمع (الفئة المتوسطة) وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية بالمركز السوداني بولاية الخرطوم .

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

استخدم الباحثان في هذا البحث المنهج التجريبي وذلك لأنه يتناسب مع طبيعة مشكلة البحث ، وذلك بتطبيق البرنامج التدريبي لتحسين مهارات النطق السليم والذي يتم من خلاله تدريب الأطفال ضعاف السمع على مكونات أو (أبعاد) البرنامج وذلك بعد إجراء الإختبار القبلي والذي تم قبل تطبيق البرنامج ثم إجراء الإختبار البعدي لمعرفة أثر البرنامج المطبق.

ثانياً: مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على الأطفال ضعاف السمع (متوسطي الإعاقة) المسجلين في المركز السوداني للسمع والتخاطب بولاية الخرطوم للعام (2018- 2019م) والبالغ عددهم (32) طفلاً وطفلة .

ثالثاً: عينة البحث

إختار الباحثان من العينة بالطريقة القصدية قوامها (20) من الأطفال ضعاف السمع (10) منهم ذكور

و(10) إناث ذوي الضعف السمعي (متوسطي الإعاقة). و ينحصرون في الفئة العمرية من (5 - 10) سنوات.

توصيف العينة

سيتم توصيف العينة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (1) أهم خصائص عينة الدراسة تبعاً للنوع وبعض المتغيرات الأخرى

متغيرات التوصيف	العمر	البنين	البنات	المجموع
العمر بالسنوات	5	2	1	3
	7	2	2	4
	9	1	5	6
	10	5	2	7
	المجموع	10	10	20
درجة الضعف السمعي				
	إعاقة متوسطة	10	10	20
	المجموع	10	10	20

رابعاً: أدوات البحث

إستخدم الباحثان الأدوات التالية:

أولاً: الإختبار القبلي للأطفال ضعاف السمع للأعمار من (5 - 10) سنوات ، إعداد الباحثان.

ثانياً: البرنامج ا التدريبي المقترح لتحسين مهارات النطق السليم.

أولاً: الإختبار القبلي للأطفال ضعاف السمع للأعمار من (5– 10) سنوات: يتكون الإختبار في صورته الأصلية من (32) فقرة ، موزعة على أربعة أبعاد , كل بعد يحتوي على 8 عبارات ، الأبعاد هي: (الإنتباه السمعي ، التمييز السمعي ، تحديد وجود الصوت من عدمه ومهارات النطق السليم) , أمام كل عبارة توجد ثلاث إجابات هي (نعم ، لا ، إلى حدما) ، ويتحصل الطفل على الدرجات (3 ، 2، 1)على التوالي حسب الإجابة التي تناسب قدراته .تم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي فبل وبعد تنفيذ البرنامج.

صلاحية الإختبار

أولاً: صدق الإختبار: إعتمد الباحثان للتعرف على مدى صدق الإختبار على الصدق الظاهري ، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للإختبار بعرض فقراته على المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس العام وعلم النفس التربوي وعلم النفس اللغوي ، وذلك بغرض الإدلاء بآرائهم حول العبارات وصياغة مفرداتها.

ثانياً: إعداد البرنامج التدريبي لتحسين مهارات النطق السليم :

أكدت الكثير من دراسات الباحثين والأدبيات مثل دراسة ملكاوي (2006م) ، عبدالسلام (2005م) والتي وردت عن ضعف السمع وتأثيرها على نطق ضعاف السمع أن هناك حاجة إلى تدريب ضعاف السمع على تحسين مهارات اللغة والنطق الصحيح وإعداد برامج تتضمن كيفية تأهيلهم و تعليمهم , وزيادة ذخيرتهم اللغوية وإعدادهم لغوياً للتعامل مع أقرانهم في الحياة والذي يتم في حدود قدرات الأطفال عينة البحث ، مما يساعدهم على تنمية بعض من المهارات الإجتماعية والتواصل اللفظي , والتي تمكنهم من التفاعل والتكيف مع الآخرين في حدود ما تسمح به قدراتهم.

أهداف البرنامج

الهدف الرئيسي

تدريب وتحسين مهارات اللغة والنطق لدى الأطفال ضعاف السمع في الفئة العمرية (5- 10) سنوات , وتندرج تحته أهداف فرعية خاصة وأهداف تعليمية تتمثل في الآتي:

الأهداف الخاصة للبرنامج هي

1. إكساب الأطفال ضعاف السمع مهارات الإنتباه السمعى التي تتناسب معهم.
2. إكساب الأطفال ضعاف السمع مهارات التمييز السمعى.
3. إكساب الأطفال ضعاف السمع مهارات تحديد وجود الصوت من عدمه.
4. إكساب الأطفال ضعاف السمع مهارات النطق السليم.

أما الأهداف التعليمية هي:

يهدف البرنامج إلى إكساب وتحسين نطق بعض الأصوات والكلمات والجمل على حسب مشاكل الأطفال ضعاف السمع (الفئة المتوسطة) لكي يتم إعدادهم لغوياً ، وهذا بدوره يساعد الأطفال في عملية التواصل والتكيف مع الآخرين في حدود ما تسمح به قدراتهم.

التدريبات المتضمنة في البرنامج

1.مهارات الإنتباه السمعى: التدريب على الإتصال البصري (نظرة العين) والإنتباه الصوتي والتمييز بين الأصوات.

2. مهارات التميز السمعي: تدريب الطفل على تمييز الأصوات الموجودة حوله في البيئة.

3. مهارات تحديد وجود الصوت من عدمه: تنمية وتدريب الطفل على القدرة السمعية والتدريب على تحديد مصدر الصوت وتمييزه وإتجاهه والإستجابة له .

4. مهارات النطق السليم : ويتم ذلك بتدريبات أعضاء النطق أولاً ومن ثم تدريب الطفل على التعرف على الأصوات

و نطقها وطريقة إخراجها ، و تقليد الأصوات المألوفة والتمييز بينها وأيضاً التدريب على نطق الحروف مقرونة بالصورة والكلمة , والتدريب على نطق الكلمات والجمل.

الأدوات المستخدمة في البرنامج

مجسمات ، مجموعات ضمنية (أدوات من البيئة ، حيوانات ، مواصلات ، فواكه ..إلخ) ، كتب مصورة ، مكعبات ، كروت ألوان، كرات ، كروت الحروف الأبجدية كروت الأرقام ، ، شمع ، خافض لسان , لابتوب أو كمبيوتر، مرايا **الخطة الزمنية للبرنامج:**

مدة البرنامج شهرين ونصف ، يتم تنفيذ البرنامج في شكل جلسات فردية بواقع أربع جلسات في الأسبوع بمعدل (16) جلسة لكل طفل خلال البرنامج ، ومدة الجلسة 35 دقيقة لكل طفل.

صدق البرنامج

تم عرض البرنامج بمحتواه والأدوات المستخدمة والخطة الزمنية وفي صورته الأولية على الخبراء المحكمين لإبداء آرائهم حول البرنامج ومدى صلاحيته في تحقيق ألاهداف.وتم التعديل ليصبح البرنامج جاهزا للتطبيق.

إجراءات تنفيذ البرنامج

لتنفيذ البرنامج راع الباحثان ما يلي:

1. تجهيز المجموعة مع تحديد جدول لبدء التنفيذ.
2. تطبيق الإختبار القبلي على جميع أفراد العينة.
3. تطبيق البرنامج المقترح على العينة.

خامساً: المعالجات الإحصائية

قام الباحثان بتحليل بيانات بحثهما بواسطة الحاسب الآلي وبإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية , حيث تمت معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية التالية:

1.إختبار (ت) (T. Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات عينيتين مستقلتين.

2. إختبار(ت) للأزواج المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق قبل وبعد تطبيق برنامج تحسين مهارات النطق.

3. ختبار كروسكال والز لمعرفة الفروق بين أكثر من متوسطين رتبيين.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

ينص الفرض الأول على أنه " يتسم البرنامج التدريبي بفاعلية دالة في تحسين مهارات النطق السليم وسط الأطفال ضعاف السمع (5 – 10) سنوات بالمركز السوداني للسمع بالخرطوم ، ولدراسة هذا الفرض إستخدمت الباحثة إختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين ، فأظهر هذا الإجراء الجدول التالي:

جدول رقم (3) إختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين لبحث فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات النطق السليم وسط الأطفال ضعاف السمع (5- 10) سنوات بالمركز السوداني للسمع بالخرطوم (ن = 20).

زمن التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة(ت)	القيمة الاحتمالية	الإستنتاج
القبلي	20	14.9	0.61	18.0	0.001	توجد فروق دالة بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي
البعدي		21.8	8.30			

يتضح من الجدول رقم (3)الذي يوضح البرنامج التدريبي في تحسين مهارات النطق السليم وسط الأطفال ضعاف السمع للأعمار من (5 – 10) سنوات بالمركز السوداني للسمع , فقد سجلت قيمة (ت) 18.0 بإنحراف معياري 8.30 , متوسط حسابي 21.8 , وقيمة إحتمالية 0.001 وكانت النتيجة توجد فروق دالة بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

مناقشة نتيجة الفرض الأول:

اتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة عثمان (2011م) ودالتون وروزنتل (Dalton et Rosenthal, 1995) ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي في مهارات التواصل اللفظي بصفة عامة .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أوضحه كل من (عيسى وآخرون ، 2008م، ص 59) بأن الأداء اللغوي وإكتساب المهارات اللغوية يزداد تدريجياً , وكلما تعرض الطفل لبيئة غنية بالمثيرات التربوية كلما زادت حصيلته اللغوية وبالتالي المهارات اللغوية ويتضح ذلك في النطق وبناء الجملة وتركيبها والحصيلة اللغوية.

ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى التدريب الجيد والمكثف بالصورة العلمية على مهارات النطق السليم وإستغلال القدرة السمعية المتبقية وذلك بتدريب الفئة المتوسطة من الأطفال ضعاف السمع القابلة للتدريب والتعليم على نطق وإصدار العديد من الأصوات , الكلمات والجمل وهذا بدوره مما أدى إلى نجاح وفاعلية البرنامج.

الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق دالة إحصائياً فى فاعلية البرنامج التدريبي فى تحسين مهارات النطق السليم
وسط الأطفال ضعاف السمع (5 – 10) سنوات تبعاً للعمر الزمني ، ولدراسة هذا الفرض إستخدمت الباحثة كروسكال والز لمعرفة الفروق بين أكثر من متوسطين رتبيين ، فأظهرت نتيجة هذا الإجراء الجدول التالي:

جدول رقم (4) إختبار كروسكال والز لمعرفة الفروق بين أكثر من متوسطين رتبيين فى فاعلية البرنامج التدريبي فى تحسين مهارات النطق السليم وسط الأطفال ضعاف السمع (5 - 10) تبعاً للعمر الزمني.

الأبعاد	العمر بالسنوات	عدد الحالات	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (كا2)	القيمة الإحتمالية	الإستنتاج
الإنتباه السمعي	5	3	8.67	3	3.3	0.331	لا توجد فروق دالة بين المجموعات فى درجة التحسن
	7	4	12.0	3			
	9	6	12.0				
	10	7	9.14				
التمييز السمعي	5	3	10.5		0.01	0.999	لا توجد فروق دالة بين المجموعات فى درجة التحسن
	7	4	10.5	3			
	9	6	10.5				
	10	7	10.5				
تحديد الصوت	5	3	11.5		3.9	0.270	لا توجد فروق دالة بين المجموعات فى درجة التحسن
	7	4	11.5	3			
	9	6	11.5				
	10	7	08.6				
النطق السليم	5	3	11.5	3	3.9	0.271	لا توجد فروق دالة بين المجموعات فى درجة التحسن
	7	4	11.5				
	9	6	11.5				
	10	7	08.5				
النطق الكلي	5	3	9.67	3	5.1	0.170	لا توجد فروق دالة بين أبعادالمجموعات فى درجة التحسن
	7	4	12.0				
	9	6	12.0				
	10	7	08.0				

تم إختبار الفرض الثاني للبحث لمعرفة دلالة الفرق وفقاً لمتغير العمر, حيث أظهرت النتائج وفقاً لكل محور من خلال إستخدام إختبار كاي الذي بلغت قيمته لكل من محور الإنتباه السمعي ، التمييز السمعي، تحديد وجود الصوت من عدمه ، النطق السليم على التوالي 3.9 ,3.9 ,0.01 ,3.3 ذات قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 حيث بلغت الدلالة الإحصائية لكل على التوالي . 0.271 ,0.270 ,0.999 ,0.331 . إذن فرض البحث الذي ذكر في النص أعلاه لم يتحقق. ونستنتج مما سبق ان فاعلية البرنامج التدريبي فى تحسين مهارات النطق االسليم وسط الأطفال ضعاف السمع لم تتأثر بالعمر الزمني وفقاً لعينة البحث.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة عبد الكريم (2018م) , السعيد (2002م) توصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج التعليمي له فاعلية , وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة عند مستوى الأداء لصالح المجموعة التجريبية .

وأكد (القريوتي , 2006 م ، ص 55) ان المعاقون سمعياً يتصفون بعدة صفات تختلف من فرد لآخر نتيجة لعدة عوامل مثل عمر المعاق , ودرجة الفقدان السمعي الذي يعاني منه الفرد , وزمن حدوث الإعاقة وهذه الصفات تؤثر في خصائصه النفسية والإجتماعية والعقلية.

ويرى الباحثان أن الأطفال ضعاف السمع الأصغر سناً هم أكثر تجاوباً مع أنشطة البرنامج التدريبي لتحسين مهارات النطق مما زاد تواصلهم مع الآخرين , وهذا يدل على أن التحسن في مهارات النطق لا يرتبط بالعمر الزمني لعينة الدراسة بل يرتبط بالتدريب والتاهيل لهذه الفئة المتوسطة من الأطفال ضعاف السمع بصورة علمية.

الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق دالة إحصائياً فى فاعلية البرنامج التدريبي فى تحسين مهارات النطق السليم وسط الأطفال ضعاف السمع (5 – 10) سنوات تبعاً لنوع الطفل (ذكر ، أنثى) ، ولدراسة هذا الفرض إستخدمت الباحثة إختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لمعرفة الفروق بين

المجموعتين في جميع أبعاد مهارات النطق ، فأظهرت نتيجة هذا الإجراء الجدول التالي:

جدول (5) إختبار (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطين فى فاعلية البرنامج التدريبي فى تحسين مهارات النطق االسليم وسط الأطفال ضعاف السمع (5 – 10) سنوات تبعاً لنوع الطفل (ذكر, أنثى).

الأبعاد	النوع	عدد الحالات	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الإنتباه السمعي	ذكر	10	23.5	0.67	0.089	0.998	لا توجد فروق دالة بين المجموعتين في هذا البعد
	انثى	10	23.7	0.94			
التمييز السمعي	ذكر	10	24.9	0.12	1.24	0.244	لا توجد فروق دالة بين المجموعتين في هذا البعد
	انثى	10	24.2	0.13			
تحديد الصوت	ذكر	10	23.0	2.50	1.50	0.151	لا توجد فروق دالة بين المجموعتين في هذا البعد
	انثى	10	24.0	0.10			
النطق السليم	ذكر	10	21.6	0.84	1.21	0.241	لا توجد فروق دالة بين المجموعتين في هذا البعد
	انثى	10	22.0	0.12			
الكلي	ذكر	10	92.3	3.52	1.23	0.226	لا توجد فروق دالة بين المجموعتين في هذا البعد
	انثى	10	93.7	0.94			

من الجدول السابق يتضح أن قيمة إختبار(ت) عند مستوى معنوية 0.05 بلغت1.23 وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث بلغت القيمة الإحتمالية للدلالة الإحصائية لها 0.226 وهي أكبر من قيمة ألف. يستنتج مما سبق أن فرض البحث الذي ذكر في النص أعلاه لم يتحقق , و بما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإختبار القبلي كما في الفرض الثاني إذن هذه الفروق عامة لدى كل من الذكور والإناث و لا توجد فروق لصالح أحدهما دون الآخر أي الكل إستفاد من أثر تطبيق البرنامج.

مناقشة نتيجة الفرض الثالث

اتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة عبدالسلام (2005م) و شاهين (2010 م) التي توصلت وأوضحت أن هناك فاعلية للبرنامج المقترح في تحسين مهارات التواصل اللفظي لعينة الدراسة , وأيضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في الأداء بين الجنسين (ذكوراً، وإناثاً) فقد تساوى الذكور والإناث في معالجة الإضطرابات الصوتية والنطقية دون تقدم أحد الجنسين على الآخر.

وقد أكد (عيسى وآخرون ، 2008م , ص 59) أن الأداء اللغوي وإكتساب المهارات اللغوية يزداد تدريجياً وكلما تعرض الطفل لبيئة غنية بالمثيرات التربوية كلما زادت حصيلته اللغوية وبالتالي المهارات اللغوية ويتضح ذلك في النطق وبناء الجملة وتركيبها والحصيلة اللغوية.

ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين بلا تمييز بينهما يمر بنفس مراحل البرنامج مع مراعاة الفروق الفردية بين أفراد العينة من حيث الإستجابة والأداء اللغوي بينهما , ويعزى ذلك لدرجة الفقد السمعي.

خلاصة البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات النطق السليم وسط الأطفال ضعاف السمع للاعمار من(5- 10) سنوات بالمركز السوداني للسمع بالخرطوم . أوضحت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات النطق السليم و عدم وجود فروق احصائية تبعاً للعمر الزمني و جنس الطفل (ذكر، أنثى) .

التوصيات

تبعاً لما توصل عليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بالآتي:

1.الإهتمام ببرامج التأهيل اللفظي وتطويرها وتنمية المهارات السمعية في مؤسسات تعليم ضعاف السمع من خلال
إعتماد برامج النطق ضمن برامج تلك المؤسسات وتفعيلها لتحسين مهارات النطق السليم للمعاقين سمعياً.

2. ضرورة إقامة الدورات التدريبية وورش العمل للعاملين مع الأطفال المعاقين سمعياً (معلمين وأولياء أمور) في مجال ضعف السمع عموماً وبرامج تحسين مهارات اللغة والنطق بصفة خاصة.

مقترحات البحث

يقترح الباحثان إجراء عدد من الدارسات التي يراها إنها تكملة للدراسة الحالية:

1. تصميم برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات التواصل اللفظي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
2. إجراء دراسات عن طرق التدريس الحديثة وأثرها على تطوير بعض مهارات التخاطب اللغوي لدى فئة الأطفال

ضعاف السمع.

المراجع

1. إبراهيم , مجدي عزيز (2003): مناهج تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانيةوالإجتماعية والمعرفية ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
2. أبو حلتم , سعيد (2005): مهارات السمع والتخاطب والكلام المبكرة ، الطبعة الأولى ، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
3. آل عمران عبد الله بن حمد (2002): المدخل إلى الإعاقة السمعية، الطبعة الأولى، الرياض: المملكة العربية السعودية.
4. بوردون غلوريا ، كاترين هارس ، لوانس رافائيل (1998) علم الكلام ، ترجمة محي الدين حميدي، دار العربي للثقافة والنشر: دمشق.
5. الببلاوي , إيهاب (2008): دليل الوالدين والمعلمين لعلاج اضطرابات النطق، الطبعة الأولى ، دار الزهران: الرياض، المملكة العربية السعودية.
6. الخطيب جمال ، الحديدي منى (1994): مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، الطبعة الأولى، الشارقة: مطبعة المعارف.
7. الخطيب , جمال (1992): إرشاد أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة : قراءات حديثة ، دار حنين للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.
8. خليل , ياسر فارس يوسف (2007م): فعالية برنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الإستقبالية لدى الأطفال ذوي الإضطرابات اللغوية- المكتبة الإلكترونية . أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة WWW.gulfkids
9. الزهيري , إبراهيم عباس (2003): تربية المعاقين سمعياً والموهوبين ونظم تعليمهم إطار فلسفي وخبرات عالمية ، ط1 ، دار الفكر العربي.
10. الشخص , عبد العزيز السيد (1997م): اضطرابات النطق والكلام (خلقتها- تشخيصها- أنواعها- علاجها) الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية.
11. عيسى مراد, أحمد وليد السيد , الدمرداني فضلوت (2008م) الكمبيوتر والصم في ضوءعلم النفس المعرفي , الطبعة الأولى , دار الوفاء للطباعة والنشر: الإسكندرية.
12. عبد الله , عادل محمد (2004): الإعاقة الحسية، الطبعة الأولى ، دار الرشاد العربية للطباعة والنشر: القاهرة.
13. عبيد , ماجدة السيد (2000): تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة- مدخل إلى التربية الخاصة، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والطباعة: فلسطين.
14. عبيد , ماجدة السيد (2000): تأهيل المعاقين ، ط1 ،عمان، دار صفاء.
15. القريطي , عبد المطلب (2001): سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي: القاهرة.
16. القريوتي , يوسف وآخرون (2001): المدخل إلى التربية الخاصة، الطبعة الثانية، دار القلم: الإمارات العربية.
17. اللقاني أحمد ، القرشي أمير ، (1999). مناهج الصم، التخطيط والتنفيذ والبناء، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
18. مرعي توفيق أحمد ، الحيلة محمد محمود ، (1998) تفريد التعليم، الطبعة الأولى. دار الفكر: الأردن.
19. المسبحي , فهد (2002): الاعاقة و المعاقين : العناية بذوي الإحتياجات الخاصة و تحويل طاقتهم المعطلة إلى قوة منتجة، الطبعة الأولى، الرياض: دار المريخ للنشر.
20. مطر عبد الفتاح ، زيدان سحر (2010): سيكولوجية ذوي الإعاقة السمعية وتربيتهم ، الطبعة الاولى ، الرياض- دار النشر.
21. نمر, عصام (2007): الإعاقة السمعية ، عمان: دار المسيرة.
22. السعيد , حمزة (2002م): حول إضطرابات النطق واللغة ونسبة إنتشارها لدى عينة من أطفال الرياض , رسالة دكتوراه , المملكة الأردنية وسوريا.
23. شاهين , أحمد أكرم (2000م): أثر برنامج علاجي في معالجة الإضطرابات الصوتية والنطقية التي يواجهها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة و مرحلة رياض الأطفال - محافظة الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية.المصدر الإنترنت 99/ drahmedakram 2
24. عبد السلام , أماني محمد (2005م) : فاعلية برنامج تنطيق مقترح في تحقيق عملية التواصل اللفظي لذوي الاعاقة السمعية , رسالة ماجستير , جامعة الخرطوم.
25. عبد الكريم , زهرة فتح الرحمن (2018): فاعلية برنامج تعليمي للأطفال ذوي إضطرابات النطق , رسالة ماجستير , جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
26. ملكاوي , محمد زائد (2006م): فاعلية برنامج تدريبي لأمهات الأطفال المعاقين سمعياً إعاقة متوسطة في مرحلة ما قبل المدرسة في تحسين نطق الأصوات الكلامية العربية لدى أطفالهن ، رسالة دكتوراة غير منشورة بجامعة عمان العربية للدراسات العليا : عمان ، الأردن.

المراجع باللغة الإنجليزية

27.Grawburg, M.(2004).Aperception vased phonological training programfor preschders with Articulation Disorders, Unpublished M.d,Megill University.

28. Dalton, A., N., and Rosenthal, D. (1995). Production of object word s and action words: Evidence for arelationship between phonology and semantic .J.speech and Hearing Research,28: 323-330.